



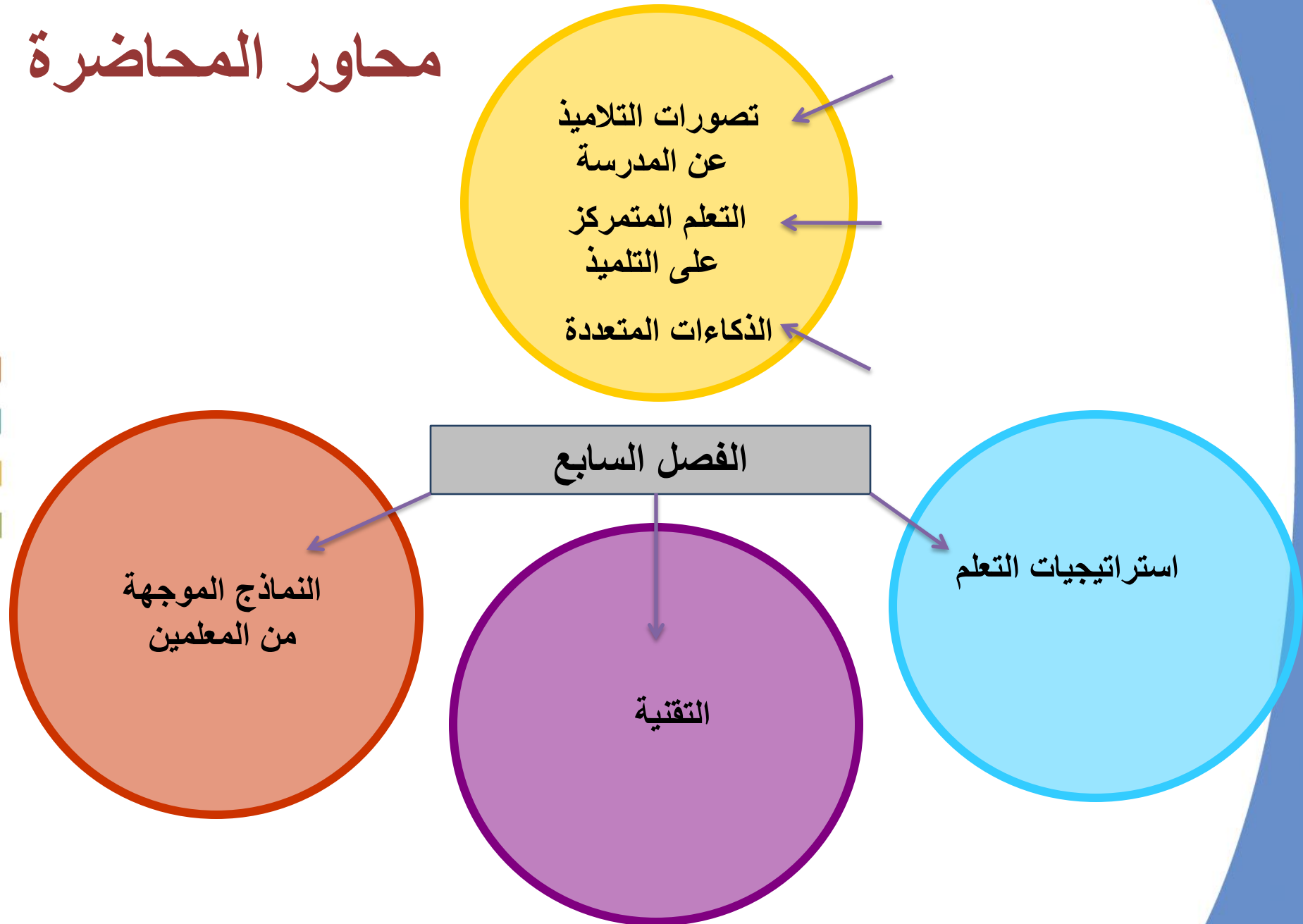
التعليم والتعلم

المحاضرة الخامسة
الفصل السابع

إعداد الأستاذة
هدى القحطاني



محاوّر المحاضرة



تصورات التلاميذ عن المدرسة

➤ ما الغرض من المدارس؟؟

➤ عندما يوجهة السؤال الى المعلمين ما الغرض من المدارس قد تتراوح الاجابات الحماسية

➤ المدارس لتعليم مهارات الحياة اليومية ، المدارس لمساعدة الصغار في التعلم عن انفسهم وعن العالم من حولهم

➤ عندما يوجهة السؤال الى التلاميذ بمختلف المراحل

➤ يريدون الحصول على علامات جيدة ورفع الدرجات ، يتمتعون بصحبة اصدقائهم ، وان مصيرهم في يد المعلم

التعلم المتمركز على التلميذ

➤ أن فرصة ممارسة سيطرة على النشاطات اللامنهجية تزيد الدافعية والمشاركة
➤ وقد اظهر اربع احتياجات للتلاميذ يجب ان تسعى المدارس لتحقيقها وتلبيتها في
الصف

١. يحتاج التلاميذ للانتماء اذ يجب ان يشعروا انهم جزء من المجتمع الاكبر وان يشعروا ان المجموعة تقيمهم
٢. يحتاج التلاميذ للسلطة اذ يجب ان يتخذوا قرارات ويتحملوا المسؤوليات
٣. يحتاج التلاميذ للحرية اذ يجب ان يشعروا بالاعتماد على الذات وبالتحكم في مصيئهم انفسهم
٤. يحتاج التلاميذ للهو اذ يجب ان تكون لهم متعة وفكاهة اذ انهم يريدون العمل للرضا الشخصي

➤ ان التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة هو القطاع الوحيد للتربية العامة الذي له
منظور نمائي قوي

في الصف المبني على التلميذ

١. يكون من غير المحتمل ان ينتقي التلاميذ المواضيع نفسها التي يفرضها النظام المدرسي لكل مستوى صفي

٢. ان الفصول المبنية على التلاميذ تبدو مختلفة عن الفصول المستندة على المعلم يتم ترتيب الاثاث لتعزيز حوار التلاميذ ضمن مجموعات صغيرة ويكون التعليم التعاوني وتدريس الاقران امرا شائعا وترتيب الاشياء على الطاولات لممارسات تعليمية ملموسة

٣. اثناء عمل التلميذ يتحرك المعلم داخل القاعة او الصف الدراسي فيشجع ويعطي تغذية راجعة وتعليمات

٤. ترتب جداول عمل للسماح بدراسة مواضيع مختلفة في الوقت نفسه

٥. يكون عمل الطلاب على عدة اشكال في نفس الوقت كوضع مجموعات صغيرة مثل تجمع ٣ لقراءة قصة و ٢ مجموعة تجلس على الطاولة لتعلم الحاسب واخرى رياضيات ومجموعة اخرى يقف معهم المعلم لتعليمهم الكسور مثلا على سبورة ومجموعة اخرى ايضا تعمل بشكل مستقل وهكذا يصبح الصف كخلية نحل تعمل بتناسب وانتظام ويحتاج المعلم الى وجد معلم مساعد داخل الصف

احد التصورات الخاطئة لنمو الفصول المرتكزة على التلميذ انها غير موجهة

التدريس المتوافق مع الدماغ

بعض المعلومات حول وظيفة الدماغ والتربية المدرسية

- (١) ان التلاميذ الذين يتعلمون من بطاقات الوميض سوف يتعلمون بشكل افضل اذا كانت البطاقات دائرية **لماذا لان الدائرة تعتبر اكثر الفة وتعرفا واقل ازعاجا وتشويشا من الاشكال المربعة والمستطيلة**
- (٢) ان الحركة هي الممارسة الوحيدة التي تجمع كل المستويات الدماغية وتوحيدها وتدمج نصفي الدماغ الايمن مع الايسر لدى التلاميذ الصغار اذ ان الحركة تزيد من سرعة نبضات القلب والدورة الدموية كما انها تزود بمرجعية مكانه بالصف وتحسين الذاكرة حيث تبقي التلميذ يقظين وتعزز الانتباه لديه
- (٣) ان التدريس الموضوعاتي يحسن التعلم ويطورة من خلال مساعدة التلاميذ في تحديد الانماط والاعتماد على المعرفة المسبقة بمعنى لو تم دراسة النقود بالرياضيات وربطها بالجانب الاستقلالي وبالجانب الاجتماعي يصبح التعليم بشكل متصل افضل من دراستها كجوانب منفصلة
- (٤) ان المقاييسات والتشبيهات والمجازات تعزز التعلم بربط المفاهيم المجردة مع التصورات البصرية
- (٥) ان الدماغ ليس مربوطا او مجهزا لكي يتحمل فترات انتباه طويلة الامد حيث يكون الانتباه بالصف الاول مقترن بالعمر ست دقائق وفي الصف السادس يكون الانتباه ١٢ دقيقة

الذكاءات المتعددة

■ استنادا الى جاردنر فان هناك ٨ انواع من الذكاء يكتسبها التلميذ وهو ينضج وينمو ويتفاعل مع بيئته وهي :

❖ الذكاء اللغوي

❖ الذكاء المنطقي - الرياضي

❖ الذكاء المكاني

❖ الذكاء الحركي

❖ ذكاء العلاقات الاجتماعية

❖ الذكاء الشخص الذاتي

❖ الذكاء الموسيقي

❖ الذكاء الطبيعي

ركز اهتمام جاردنر المتعلقة بالتنشئة المدرسية على نوعين من الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي فالاطفال الذين يبدون نقاط قوة في هذين النوعيين من الذكاء تكون لهم ميزة على التلاميذ الاخرين الذين يكون اذكيا لكنهم لا يستطيعون ابداء قدراتهم ضمن المناهج التقليدية



كج

ماذا أقرأ؟

النماذج الموجهة من المعلمين

- ان محاولة العثور على افضل طريقة للتعلم هي هدف رئيس للتربويين والمعلمين
- اذ يجب ان ياتي انتقاء نموذج تدريسي معين بعد مراجعة متانية للاهداف التربوية والموارد المدرسية واحتياجات التلاميذ

من هذه النماذج

□ التدريس المباشر

□ التدريس متعدد الحواس

□ التدريس الفارقي

□ تحليل المهام

□ التعليم المدقق

□ استراتيجيات التعلم

□ الرافعات التعليمية

التدريس المباشر

- يشير التدريس المباشر والمعروف ايضا بالتعلم الاتقاني الى مجموعة طرق متسلسلة بتوجيه من المعلم ويستغل التعليم المباشر العرض الذي يقدمه المعلم والممارسات الخاضعة للتوجيه والتغذية الراجعة
- وقد اصبح الباحثون يستخدمون مصطلح التدريس المباشر لوصف مجموعة اجراءات مستمدة من البحوث المدرسية المتميزة
- ان التعليم المباشر يشجع على استخدام امثلة المعلم التوضيحية والممارسة الموجهة والتغذية الراجعة

ويشتمل التعليم المباشر على الاتي :

١. **شرح المعلم :** يوفر عروض توضيحية خاضعة للسيطرة على المواد الجديدة استخدام نموذجا لكل خطوة للمادة المطلوب تعلمها
٢. **الممارسة الموجهة :** تتبع الشرح واطرح اسئلة وتفقد فهم التلاميذ للمادة
٣. **التغذية الراجعة :** راقب / لاحظ التلاميذ وهم يعملون على نشاطات مستقلة مرتبطة بالمادة الجديدة وفر تغذية راجعة تصحيحية على عملهم

قسمت الباحثة هنتر الموقف التدريسي الى :

- المعرفة بالنمو والتطور البشري
- المحتوى
- ادارة الصف
- المواد
- التخطيط
- العلاقات الانسانية
- المهارات التدريسية

لقد اردت هنتر ان توضح للمعلمين كيف يؤثر السبب والنتيجة على التعلم
ضمن كل عنصر

التدريس متعدد الحواس

- يستند التدريس متعدد الحواس الى المنطق القائل بانه كلما ازداد اشتراك الحواس كان التدريس انجع واكثر فاعلية وهناك الكثير من البرامج القرائية الخاصة التي تضم اساليب متعدد الحواس
- يشار الى برامج التي تحتوي على نموذج تدريسية (VAKT) وترمز بهذه الحروف الى الطرق التي تشمل الطريقة البصرية والسمعية والحركية والحسية

التدريس الفارقي

- يقوم المعلم بتمييز تدريسة عن طريق تكييفه بحيث يتناسب مع احتياجات كل متعلم واساليبة وقدراته

يمكن للمعلمين بواسطة التدريس الفارقي اجراء تكييفات بواحدة او اكثر من الطرق التالية :

- **المحتوى :** ما الذي تريد من التلاميذ معرفته ؟ وما يستطيعون عمله؟
- **العملية :** كيف سيتعلم التلاميذ المحتوى ؟
- **المنتج :** كيف يظهر التلاميذ ماكانوا قد تعلموه؟
- **الموارد :** الوسائل التي يتعلم منها التلاميذ والاستراتيجيات .

يقوم المعلمون بمنح التلاميذ الكثير من المسؤولية لتعلمهم لانهم قادرين على الادارة :

- يقيمون احتياجات التلاميذ وقدراتهم بطرق مختلفة مثل (استخدام الملاحظة ، لقاءات التلاميذ ، اجراء اختبارات تشخيصية للمهارة)
- يفسرون بيانات التقييم لتحديد احتياجات التلاميذ التعليمية واساليبهم
- تصميم مجموعة من الطرق التي يستطيع التلاميذ بواسطتها جمع معلومات واستكشاف الافكار عن طريق الاستماع او القراءة او الملاحظة
- وضع مجموعة من الطرق التي يكون بوسع التلاميذ فيها التعبير عن معلوماتهم وافكارهم ومشاركتها مع الاخرين عن طريق وسائل لفظية او كتابية او عبر تمثيلات مرئية مثل الفن التصويري وتنظيم الصور
- توفير مجموعة من الخيارات لقيام المعلم بتقييم التلاميذ لا أنفسهم
- تقديم خيارات للتلاميذ قدر المستطاع ١- في بيئة تعلمهم مثل العمل بشكل مستقل او ضمن مجموعة ٢- بالطرق التي سيتعلمون بها حول المفهوم والموارد التي يستخدمونها لجمع المعلومات مثل الموارد المطبوعة كالعرض والموارد غير المطبوعة كالوسائل السمعية والبصرية والبشرية ٣- بالطرق التي سيعبرون او يشاركون فيها بالافكار او المعلومات مثل التمثيل وانتاج الفيديو ...
- الاحتفاظ بسجلات لتمثيل تطور التلاميذ

بوسع المربين معرفة التدريس الفارق عن طريق السمات التالية

- يبدأ المعلمون حيثما يكون التلاميذ
- يقوم المعلمون بأشراك التلاميذ في التدريس عبر الوسائل تعلم مختلفة
- يتنافس التلميذ مع ذاته أكثر من تنافسه مع الآخرين
- يوفر المعلمون طرقا محددة لكل فرد ليتعلم
- يستخدم المعلمون وقت التدريس او المحاضرة بشكل مرن

تحليل المهام

• عند استخدام تحليل المهام يتعين على المعلم القيام بما يلي

١. كتابة بيان سلوكي حول المهمة التعليمية (هدف قابل للقياس)
٢. تصميم مخطط للمهمة التعليمية مقسما الى هرمية من المهارات الثانوية بمعنى تسلسلها من الاسهل الى الاصعب
٣. تقييم قدرات التلاميذ بالعلاقة مع كل مهارة
٤. انتقاء المواد والاجراءات لتعلم المهارات
٥. توفير تغذية راجعة للتلاميذ بشأن تطوير المهارات
٦. تقييم اكتساب كل مهارة من خلال المراقبة العادية لتعميم المهارة

التعليم المدقق

- صمم ليندزلي التعلم المدقق حول اطار تعديل السلوك الذي طوره العالم سكينر ويتكون هذا الاطار من ستة عناصر اساسية هي:
 ١. من خلال تقييم الاداء اليومي يمكن للمعلمين ان يقيسوا بشكل مباشر الاداء ويراقبوا التعلم
 ٢. ان حساب سرعة الاستجابات مثل عدد الاجابات الصحيحة بالدقيقة يثبت مقياسا متسقا للسلوك
 ٣. ان صياغة المخطط المعياري توفر عرضا بصريا لانماط الاداء
 ٤. ان تعريفات السلوك وصفية ووظيفية
 ٥. ان تحليلات التدريس مستمرة
 ٦. ان التاكيد على بناء سلوك مفيد ومناسب بدلا من التركيز على التخلص من السلوك غير المرغوب او غير المناسب

- وقد اوصت ليندسلي على مراقبة التلاميذ لا أنفسهم من خلال الرسوم الكرتونية واللوحات المجدولة الالكترونية
- حيث تعمل على تعزيز الرقابة الذاتية ومن الفوائد المترتبة على المراقبة الذاتية**

١. توفر صور واضحة عن الاداء

٢. تقدم تغذية راجعة فورية بطريقة واضحة مرئية

٣. تشرك التلميذ في اختيار السلوك الذي سوف يتم مراقبته فيه

٤. تعزز التواصل مع الوالدين


٥. تعزز المقارنات الذاتية ضمن مخزون مهارات الفرد بدلا من تشجيع المنافسة البينية بين زملاء الفصل

استراتيجيات التعلم

- ان الاستراتيجيات التعليمية تساعد التلاميذ على تعلم التعايش مع الاعاقات البسيطة بان توفر لهم مجموعة ارشادات لتحسين قدراتهم على التعلم
 - من الامثلة : القصص لتحسين الفهم - الاستيعاب القرائي
١. لخص القصة فالحوارات والنقاشات الصفية تعزز الاستذكار
 ٢. كون تمثيلا بصريا داخليا للقصة
 ٣. اربط ممارسة التلاميذ بقصة ما
 ٤. كون اسئلة بشأن القصة اثناء القراءة

الرافعات التعليمية

- يأتي التلاميذ الى الصف بمستويات مختلفة من الفهم والمهارات الموجودة في المواد الاكاديمية وهكذا تعد عملية التعلم تجربة شخصية وفردية جدا بالنسبة للتلاميذ لانهم يقومون ببناء معانيهم الخاصة ويوسعون فهمهم (استراتيجيات التدريس وفلسفته)
- يصف بناء الرافعات التعليمية عملية يقوم فيها المعلمون والتلاميذ بالعمل معا في وضع التصاميم وتقديم الدعم بحسب الحاجة وفي الحقيقة يمكن تصميم الرافعات التعليمية للأفراد او للمجموعات لمساعدتهم على تعلم مهارات جديدة



عَظُّ فَمَكٍّ
بِالصَّلَاةِ عَلَي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التقنية

- تعد التقنية امرا شائعا في معظم غرف الفصول الدراسية ويستخدم قانون تعليم الافراد ذوي الاعاقات التعريفات نفسها الخاصة بالتقنية المساندة
- وتعرف خدمات التقنية المساندة في قانون تعليم الافراد ذوي الاعاقات على انها اية خدمة تساند بشكل مباشر لطفل الذي يعاني من اعاقة في اختيار او امتلاك او استخدام احد اجهزة التقنية المساندة ويجب ان ينظر في التقنية المساندة بالنسبة لكافة التلاميذ المشاركين في برامج التعليم الفردي وتتضمن خدمات التقنية المساندة التي تقدم لمعلم الفصل سواء كان معلم تعليم عام او خاص على مايلي :
- تقييم احتياجات التقنية المساندة وامتلاك اجهزة التقنية المساندة وتعديل اجهزة التقنية المساندة وصيانتها وتنسيق الاجهزة الاخرى المتصلة بالتقنية المساندة وتعليم التلاميذ واسرهم استخدام اجهزة التقنية المساندة وتوفير التدريب للمختصين الذين سيقدمون الخدمات للطفل المعني لتحسين قدراته الوظيفية

الاستفسارات الشبكية

❖ يستخدم المعلمون الجيدون الكثير من الاستراتيجيات المختلفة لتدريس التلاميذ الذين يأتون الى الفصل الدراسي باختلافات من حيث الاستعدادات والاهتمامات وخبرات التعلم .

❖ وتعد الاستفسارات الشبكية وسيلة من وسائل التدريس الفارق القائمة على الاهتمام

❖ كما تعد وسيلة نشاطا ذا توجه استفساري ويمكن للمعلمين ارشاد التلاميذ عن كيفية الحصول على معلومات من المصادر على الانترنت وضمن هذه العملية يمكن للتلاميذ ان يتعلموا كيفية البحث عن الاهتمامات الفردية اثناء العمل ضمن معايير محتوى مالوف حيث انها توفر معلومات بصيغ الذكاء المتعدد والاحاسيس المتعددة

النوافذ

- توصف على انها برامج حاسب آلي صغيرة يتم إنشاؤها باستخدام برنامج تأليف حاسوبية ويمكن تخزينها على اقراص مدمجة او الدخول اليها عبر الانترنت
- ان النوافذ المربعات عبارة عن برامج حاسوبية بسيطة تم تطويرها لتستخدم من قبل المعلم عند التواصل مع تلميذ في مهمة تعليمية

➤ ومن اجل انشاء هذه النوافذ وتطويرها يحتاج المعلمون الى النظر في

١. المفاهيم التي يقومون بتدريسها

٢. مايلزمهم للقيام بتدريس فاعل لهذه المفاهيم

٣. سمات التلميذ التي يمكن ان تؤثر على التصميم

➤ ويمكن استخدام لنوافذ بطريقة فردية او عرضها على شاشة للقيام بتعليم الجماعي ويمكن ايقافها اثناء التعليم للتوضيح

➤ وهي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الاعاقات البسيطة كالاعاقة الفكرية

➤ تعليم كيفية التعلم :

يمكن لتقنية المساندة ان تشجع التلاميذ في كثير من مجالات التعليم فهناك ستة مجالات :

التنظيم : يمكن استخدام كل من الاجهزة متدنية التقنية وعالية التقنية لتعليم التلاميذ حول تنظيم افكارهم وتشمل التقنية المتدنية التوضيح اليدوي وترميز الالوان وتعد عالية التقنية وبرمجيات الرسم البياني ان تستخدم في تحقيق تنظيم الافكار

تدوين الملاحظات : ان تزويد التلاميذ بنسخ من الملخصات المعدة سلفا والتي يمكن فيها اضافة المعلومات يعد طريقة لا تتسم بالتقنية في دعم التلاميذ في عملية تدوين الملاحظات وتتضمن طرق التقنية المتدنية وعالية التقنية كالجلسات مشاهدة الفيديو ، ارسال الملاحظات الصفية للتلاميذ عبر البريد الالكتروني ، ترجمة الملاحظات الكتابية الى صوتية الى غير ذلك من الامثلة

الكتابة : تساعد برامج التحقق من التهجئة والقواعد اللغوية وكذلك القواميس على الكتابة ففي عملية الكتابة يمكن للمعلمين وضع اقتراحات حول الصياغة اللغوية على سطح معالج الكلمات الخاص بالتلاميذ عند ربطها بالشبكة يستطيع التلاميذ قراءة اعمال بعضهم البعض ووضع توصيات للمراجعات وتساعد على الدافعية العامة للكتابة

الانتاجية الاكاديمية : يمكن استخدام الادوات التي تعتمد على البرمجيات والكترونيات الحاسب الالى للمساعدة على الجوانب الاكاديمية مثل Ipods للآي بودز ان تكون اجهزة منفصلة عديدة الوظائف او جزء من برامج الحاسب الالى ان الانتاجية في تقدير تصنيف الاحداث وتبويبها وتوقعها يمكن ان تعزز بواسطة برامج الجداول الحاسوبية وقواعد البيانات والرسوم البيانية والانتاجية في التدوين الملاحظات والحصول على الواجبات والتواصل مع الزملاء يمكن ان تحظى بالمساندة عبر الحواسيب الالية او الانترنت

الدخول الى المراجع ومواد التعليم العام : تتيح اتصالات الانترنت للتلاميذ المشاركة في تجارب التعلم التفاعلي بعيدا عن بيئة تعلمهم الحالية ويمكن تعليم التلاميذ الدخول الى موسوعات الوسائط المتعددة الالكترونية والمراجع المكتبية ومنشورات الانترنت

الدعم الادراكي : يمكن دمج الكثير من التقنيات المساندة التي وصفناها للتو مع برامج التعليم لتطوير المهارات الادراكية وتحسينها ويمكن للتلاميذ ان يحظوا بالتحفيز عبر المساندات الشخصية الرقمية واجهزة النداء الالى وبرامج الانترنت لتذكر الواجبات والمهمات او الانشطة المهمة



خُلصت المحاضرة

